



ذكرت مصادر سورية مختلفة أن المعارك العنيفة التي اندلعت مؤخراً بين قوات النظام السوري وحلفائه من الروس والإيرانيين كبدت الأخير، خسائر فادحة هي الأكبر منذ بداية الثورة السورية. وقالت مصادر مقرية من القوات الحكومية السورية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) اليوم السبت إن "القوات الحكومية والقوات الrediفة لها فقدت حوالي 72 قتيلاً خلال 24 ساعة الماضية بينهم 14 ضابطاً وأحدthem برتبة لواء، سقط أحدهم في السيارات المفخخة التي استهدفت كلية التسلیح والمدفعية والعدد الآخر سقط خلال الهجوم على كلية المدفعية الذي لم يسبق له مثيل حيث سقط على كلية المدفعية أكثر من مئة صاروخ من نوع (تاو) المضادة للدروع".

من جانبها أعلنت "جبهة فتح الشام" التي تخوض معارك حلب إلى جانب معظم فصائل الشمال إن خسائر القوات الحكومية وحزب الله اللبناني أكثر من 150 قتيلاً، خلال معركة تحرير كلية المدفعية وما حولها.

وبالإضافة إلى ذلك، شنت فصائل ثورية هجوماً على المناطق الجنوبية والغربية للمدينة عند الساعة العاشرة والنصف بالتوقيت المحلي لمدينة حلب مساء اليوم السبت وسيطرت على حي الراموسه بشكل كامل.

وقالت مصادر إعلامية في جيش الفتح لـ (د.ب.أ) إن جيش الفتح وجبهة فتح الشام وفيلق الشام أعلنوا عن المرحلة الرابعة من تحرير حلب وقد وجه نداء بعد ظهر اليوم إلى سكان أحياء (الحمدانية وصلاح الدين و3000 شقة) واعتبارها منطقة عسكرية عليهم إخلاؤها قبل الساعة 0830 مساء السبت.

من جانبها قالت مصادر مقرية من القوات الحكومية إن المنطقة الجنوبية الغربية من مدينة حلب تتعرض لهجوم عنيف من قبل الفصائل المسلحة والجيش السوري يتراجع عن بعض النقاط ويتموضع في خطوط دفاعية جديدة وأعلنت المنطقة منطقة عمليات عسكرية.

وتمكنـت فصـائل جـيش الفـتح السـبت من فـك الحـصار عن 40 حـيا خـاصـعا لـسيطرـة المـعارـضـة شـرقـي مدـيـنـة حـلب، يـسكنـها حـوالـي 350 ألفـ شـخـصـ، بـعـد مـواـجهـاتـ معـ القـواتـ الحـكـومـيـةـ وـالـمـسـلـحـيـنـ الـموـالـيـنـ لـهـاـ.

في جـنـوبـ غـربـ حـلبـ تـسـتـمرـ المـعـارـكـ الضـارـيـةـ بـيـنـ الجـيـشـ السـورـيـ وـفـصـائـلـ ثـورـيـةـ تـحاـولـ فـكـ الحـصارـ المـفـروـضـ عـلـىـ المـديـنـةـ.

وـذـكـرـتـ مـصـادـرـ تـابـعـةـ لـلنـظـامـ السـورـيـ أـنـ الثـوارـ خـسـرـواـ فـيـ مـعرـكـةـ حـلبـ أـكـثـرـ مـنـ 400ـ مـسـلـحـ خـلالـ أـسـبـوعـ،ـ لـكـنـ لـمـ تـؤـكـدـ الفـصـائـلـ الثـورـيـةـ هـذـاـ الرـقـمـ.

مـنـ جـهـةـ أـخـرىـ قـالـتـ "جـبـهـةـ فـتـحـ الشـامـ"ـ أـنـاـ قـتـلـتـ 150ـ مـنـ عـنـاصـرـ قـوـاتـ النـظـامـ وـحـزـبـ اللهـ خـلالـ الـاشـتـباـكـاتـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ.ـ وـأـورـدـ المـرـصـدـ السـورـيـ لـحـقـوقـ الإـنـسـانـ حـصـيـلـةـ إـجمـالـيـةـ مـمـاثـلـةـ إـذـ قـالـ إـنـ عـدـ الـقـتـلـىـ مـنـ الـطـرـفـينـ بـلـغـ أـكـثـرـ مـنـ 500ـ،ـ مـشـيـرـاـ إـلـىـ أـنـ مـعـظـمـهـمـ مـنـ الثـوارـ وـذـكـرـ بـسـبـبـ الغـارـاتـ الجـوـيـةـ السـورـيـةـ وـالـرـوـسـيـةـ.

هـذـاـ،ـ وـأـفـادـتـ قـنـاةـ الـجـزـيرـةـ قـبـلـ قـلـيلـ بـمـقـتـلـ قـيـاديـ مـيـدـانـيـ مـنـ حـزـبـ اللهـ فـيـ مـعـارـكـ حـلبـ.

عـلـىـ صـعـيدـ مـتـصـلـ،ـ أـفـادـتـ أـنـبـاءـ وـارـدـةـ مـنـ سـورـيـاـ أـنـ "ـقـوـاتـ سـورـيـاـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ"ـ ذاتـ الـأـغـلـيـةـ الـكـرـدـيـةـ المـدعـومـةـ مـنـ واـشنـطـنـ،ـ أـحـكـمـتـ تـقـرـيـباـ سـيـطـرـتـهاـ عـلـىـ مـديـنـةـ منـبـجـ الـتـيـ اـعـتـبـرـتـ آـخـرـ مـعـقـلـ لـتـنظـيمـ دـاعـشـ قـرـبـ الـحدـودـ الـتـرـكـيـةـ.

وـكـانـتـ الـقـوـاتـ الـمـذـكـورـةـ قـدـ بـدـأـتـ هـجـومـهـاـ عـلـىـ منـبـجـ قـبـلـ حـوالـيـ شـهـرـيـنـ،ـ مـدـعـومـةـ مـنـ طـيـرانـ التـحـالـفـ الـدـولـيـ.

وـحـسـبـ حـصـيـلـةـ لـلـمـرـصـدـ السـورـيـ وـحـقـوقـ الإـنـسـانـ،ـ أـوـقـعـتـ الـمـعـارـكـ وـالـغـارـاتـ الجـوـيـةـ فـيـ منـبـجـ وـمـحيـطـهـاـ مـنـذـ بـدـءـ الـهـجـومـ أـكـثـرـ مـنـ 1600ـ قـتـيلـ،ـ مـعـظـمـهـمـ مـنـ عـنـاصـرـ تـنظـيمـ "ـدـاعـشـ".ـ

وـفـيـ صـحـيـفـةـ الصـنـدـايـ تـلـغـرـافـ نـشـرـ تـقـرـيـرـ بـعـنـوانـ "ـحـلبـ تـحـتـفـلـ بـفـكـ الحـصارـ"ـ،ـ أـعـدـهـ رـالـفـ سـانـتـشـيزـ مـرـاسـلـ الصـحـيـفـةـ فـيـ الشـرـقـ الـأـوـسـطـ.

وـيـقـولـ مـعـدـ التـقـرـيـرـ إـنـ بـعـضـ سـكـانـ حـلبـ خـرجـواـ إـلـىـ الشـوـارـعـ لـلـلـيـلـةـ أـمـسـ لـلـاحـتـفالـ بـتـمـكـنـ الـثـوارـ وـالـمـجـاهـدـينـ مـنـ فـكـ

الـحـصارـ الـذـيـ كـانـ مـضـرـوبـاـ حـولـهـاـ.

وـيـقـولـ مـسـلـحـوـ الثـورـةـ إـنـهـمـ تـمـكـنـواـ مـنـ فـكـ الحـصارـ بـعـدـ سـتـةـ أـيـامـ مـنـ الـقـتـالـ الـذـيـ ذـهـبـ ضـحـيـتـهـ 500ـ مـقـاتـلـ مـنـ الـطـرـفـينـ.

وـيعـتـرـفـ النـجـاحـ الـذـيـ حـقـقـهـ الـثـوارـ ضـدـ قـوـاتـ الـحـكـومـةـ السـورـيـةـ المـدـعـومـةـ مـنـ طـيـرانـ الـرـوـسـيـ ضـرـبةـ كـبـرـىـ لـطـمـوـحـ الرـئـيـسـ

الـسـورـيـ بـشـارـ الأـسـدـ بـالـقـضـاءـ عـلـىـ الـثـوارـ فـيـ ثـانـيـ أـكـبـرـ مـدـنـ سـورـيـةـ بـعـدـ الـعـاصـمـةـ دـمـشـقـ،ـ حـسـبـ التـقـرـيـرـ.

وـكـانـ "ـجـبـهـةـ فـتـحـ الشـامـ"ـ الـتـيـ كـانـتـ تـعـرـفـ بـجـبـهـةـ النـصـرـةـ إـلـىـ ماـ قـبـلـ أـيـامـ دورـ أـسـاسـيـ فـيـ فـكـ الحـصارـ،ـ حـيـثـ كـانـ مـعـظـمـ

الـمـقـاتـلـينـ الـذـيـنـ شـارـكـواـ فـيـ الـعـمـلـيـةـ مـنـهـاـ،ـ حـسـبـ مـاـ يـقـولـ مـعـدـ التـقـرـيـرـ.

وـقـدـ نـشـرـ التـنـظـيمـ الـذـيـ يـنـشـطـ عـلـىـ وـسـائـلـ التـوـاـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ تـقـرـيراـ عـلـىـ شـبـكـةـ إـنـتـرـنـتـ يـظـهـرـ فـيـهـ مـسـلـحـوـهـ الـمـلـتـحـونـ وـهـمـ

يـقـتـحـمـونـ قـاعـدـةـ لـسـلاـحـ الـمـدـفعـيـةـ كـانـتـ مـعـقـلـاـ مـهـماـ لـلـنـظـامـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ.

وـقـالـ السـفـيرـ الـأـمـريـكيـ السـابـقـ فـيـ دـمـشـقـ إـنـ هـذـاـ النـصـرـ الـذـيـ حـقـقـهـ الـثـوارـ يـثـبـتـ فـشـلـ التـكتـيـكـاتـ وـالـإـسـتـراتـيـجـيـةـ الـأـمـريـكـيـةـ.

المصادر: